ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تستخلص الباحثة مجموعة من التوصيات التربوية والتي من الممكن أن تعمل على إثراء العملية التربوية، وإفادة القائمين بها خاصة في تدريس المواد الاجتماعية وذلك من خلال ما يلي:

- ضرورة تضمين مقرر طرق تدريس بكليات التربية لخصائص وأسس الاستقصاء وكيفية إعداد الدروس بهذه الطريقة، لأن ذلك يكسب الطالبات المعلمات الخبرة والمهارة في إعداد واستخدام طريقة الاستقصاء .

- تضمين أدلة المعلمين بمهارات الاستقصاء مما يساعد على زيادة تعرف معلمي المواد الاجتماعية بالمهارات الاستقصائية.

- الاهتمام بمهارات التفكير العلمي في المواد الاجتماعية من حيث طبيعة هذه المواد لممارسة هذه المهارات بصورة عملية.

- يجب التركيز على برامج إعداد المعلمين من حيث إدراج مهارات التفكير العلمي بشكل عام في هذه البرامج ثم التخصص في تدريب المتعلمين على تدريس مهارات التفكير العلمي ضمنياً مع المهارات الأخرى الإبداعية والنقدية.

- إعادة النظر في سياسة التعليم العالي بحيث يركز في أهدافه على ما يعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي عملياً كإحدى المهارات الأساسية التي يجب على القائمين بالعملية التعليمية الاهتمام بها لمواجهة متطلبات الفرد في الوقت الحاضر.

- إعادة النظر في وضع المناهج بحيث تكون مناسبة في الكم والنوع على متطلبات واحتياجات تنمية المهارات الأساسية خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير العلمي.

- الاهتمام بالتطبيقات العلمية في دراسة المواد الاجتماعية ليشعر المتعلمين بفائدتها

وظيفتها وليكتسبوا من خلالها كيفية تناول الحقائق التاريخية والأسلوب العلمي في التفكير فيها.

٩- أن تتاح الحرية للمعلم لاختيار ما يتناسب مع المواقف التعليمية من طرق تدريس تهدف في المقام الأول إلى إثارة تفكير المتعلمين واشتراكهم في العملية التعليمية بفاعلية.

١٠- توفير مقاييس خاصة لقياس التفكير بأنواعه وتطبيقها على الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

١١- تصميم برامج للكليات والجامعات بمساقات تمس مباشرة موضوع هذه الدراسة تتعلق بطبيعة الاستقصاء ومهارات التفكير العلمي.

١٢- عقد دورات وندوات مكثفة لمعلمي التاريخ الحاليين، يتلقون خلالها تدريبات على كيفية بناء وتنمية مهارات التفكير عند المتعلمين.

١٣- تدريب المعلمين من خلال الدورات والندوات على طرق التدريس الحديثة وخاصة تلك التي لها علاقة بالاستقصاء مثل (دائرة التعلم، العصف الذهني، الاكتشاف، وغيرها...)

١٤- إجراء دراسات أخرى في هذا المجال تأخذ بعين الاعتبار محددات هذه الدراسة فيما يتعلق بحجم العينة وتكافؤ المجموعات الدراسية ومحتوى الاختبار وبعض المتغيرات الأخرى التي لم تتناولها هذه الدراسة مثل المستوى التعليمي -جنس المتعلمين، الموضوعات التعليمية الأخرى.

رابعاً: المقترحات:

من خلال النتائج واستكمالاً لما بدأته هذه الدراسة فإن الباحثة تقترح الدراسات التالية:

١- دراسة العلاقة بين الاستقصاء وتنمية القيم الاجتماعية.

٢- برنامج مقترح لتدريب معلمات التاريخ استخدام استراتيجية الاستقصاء في التدريس وأثره على التحصيل والاحتفاظ لدى الطالبات.

٣- بناء برنامج لتدريب معلمي المواد الاجتماعية للتمكن من مكونات التفكير العلمي والناقد الإبداعي.

٤- إجراء دراسات مشابهة في صفوف تعليمية أخرى للبنين والبنات.

٥- إجراء دراسات لتقييم المناهج الجامعية لمعرفة مدى فاعليتها لتنمية التفكير.

ملخص الدراسة

******

اشتملت الدراسة الحالية على ست فصول تضمنت (المدخل إلى مشكلة الدراسة، الإطار النظري، الدراسات السابقة، أدوات الدراسة، إجراءات الدراسة، نتائج الدراسة وتوصياتها، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء في تنمية التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات قسم التاريخ بكلية التربية بنات بالمدينة المنورة في مادة تاريخ الأيوبيين والمماليك، وبصورة أكثر تحديداً فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مهارات التفكير العلمي التي يمكن أن تكتسبها طالبات المستوى الثالث بقسم التاريخ بكلية التربية.

- ما فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات قسم التاريخ بكلية التربية.

- ما فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء على تحصيل طالبات المستوى الثالث بقسم التاريخ بكلية التربية.

- ما فاعلية استخدام الاستقصاء على قدرة طالبات المستوى الثالث بكلية التربية على الاحتفاظ.

ولقد تضمنت الدراسة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير العلمي قبلياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تحديد المشكلة بعدياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة فرض الفروض بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة اختبار صحة الفروض بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفسير بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التعميم بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير العلمي ككل بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي قبلياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى التذكر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى الفهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى التطبيق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى التحليل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى التركيب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختيار التحصيلي بعدياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل (الاحتفاظ).

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (٧٠) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٧٠) طالبة، وذلك بعد استبعاد الطالبات الباقيات للإعادة والطالبات اللاتي تغبن عن الاختبار القبلي.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

ولقياس الأداء القبلي والبعدي في المجموعتين: التجريبية والضابطة في كل من مهارات التفكير العلمي والتحصيل الدراسي والاحتفاظ، أعدت الباحثة مقياس يقيس مهارات التفكير العلمي للمهارات التالية (تحديد المشكلة، فرض الفروض، اختبار صحة الفروض، التفسير، التعميم)، كما أعدت اختباراً تحصيلياً يقيس المستويات التالية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب)، وطبقت الأدوات البحثية قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخرائط والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة العادية، وطبقت الأدوات البحثية بعدياً بعد انتهاء التدريس مباشرة. وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق البعدي، تم التطبيق الثاني (البعدي المؤجل). ولقد قامت الباحثة بنفسها بالتدريس للمجموعتين.

ولاختبار فروض هذه الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١ - المتوسطات الحسابية.

٢ - الانحرافات المعيارية.

٣ – اختبار (ت).

وقد نظمت البيانات الناتجة عن القياسين القبلي والبعدي، ثم خضعت للمعالجة الإحصائية، ولقد بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار التفكير العلمي قبلياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في مهارة تحديد المشكلة بعدياً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة فرض الفروض وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة اختبار صحة الفروض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التفسير، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التعميم، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار التفكير العلمي بعدياً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختيار التحصيلي قبلياً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى التذكر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسئلة التي تقيس مستوى كلاً من الفهم، التطبيق، التحليل، والتركيب، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل (الاحتفاظ)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

بناءً على ما أظهرته نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- تؤدي استراتيجية الاستقصاء إلى تنمية مهارات التفكير العلمي.

- تؤدي استراتيجية الاستقصاء إلى تنمية التحصيل الدراسي لمادة تاريخ الأيوبيين والمماليك وذلك عند المستويات التالية: (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب).

- تؤدي الاستراتيجية الاستقصائية إلى زيادة الاحتفاظ عند الطالبات.

ومن خلال تلك الاستنتاجات توصلت الباحثة إلى صحة الفروض الصفرية المبينة بالفصل الأول.

Introduction:

The enormous awareness in the educational systems is a doping means and strategies to develop the thinking abilities of the learners in order to keep up to date with the technical progression of the current time which (became) is known as (In promotion A go) and the necessity of treating with the development in a way other than memorizing, attention with thinking development increases on the national, regional and international domains due to educationalists content of thinking deterioration on the bearers and their convincing that thinking does not grow without the effect of many factors as school syllabuses, teaching methods and evaluation .

As a result of the response from the educational field to promotion and the distribution there appear new trends the most important of its features is the appearance of new teaching methods, which help in transforming activity center from teacher to trainer in learning process.

Many scholars call for investigating learning as: Arm Strong, Jevume Bruneh, Ronest, Robent, Gange, and nlaffield, in addition to other educationalists in Britain and America.

The social studies aim to develop thinking and mind through out their syllabuses by making the learner able to acquire the skills of knowledge, information and the ability to renew the date, its resources, arrangement, analysis, explanation and acquiring the relevant from the irrelevant date. These sub-